من جهة الجلالية ثم يحييهم بتجلي الجمالية فبجلاله
من قهر العباد بالموت كما قال تعالى كل نفس ذائقة
الموت وكل من عليها فان وكل شيء هالك الا وجهه
الا ما استثناه كالحور العين وغيرهن عند بعض
اهل السنة كابي حنيفة ومن تبعه وفي بعض
النسخ طرا بدل قهرا فيهلكها الى جميعا عند النفخة
الاولى ثم يحييهم جميعا عند النفخة الثانية وما
بينهما اربعون يوما يقول الله سبحانه لمن الملك
اليوم ويجيب بذاته لله الواحد القهار وفي الايات
دلالة على البعث والحشر والنشر والجزاء بالاعمال
على حسب الافعال لقوله تعالى يومئذ يصدر الناس
اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فلاهل الجنة درجات
ولاهل النار دركات والمراد من الخلق هنا الحيوانات
لا الجمادات والنباتات قال الله يبعث من في القبور
ومن في اجواف الوحوش وحواصل الطيور بان يجمع
اجزاءهم الاصلية بعد اعادة ما فني منها بالكلية بعينها
ويجمع اجزاءها ويعيد الارواح اليها بالنفخة الثانية
وهذا هو البعث والنشر ثم يسوقهم الى الموقف هذا

هو

هو الحشر وقد قال تعالى ثم انكم يوم القيامة
تبعثون وقال جزاء بما كانوا يعملون وعن ابن عباس
ان الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان
شرا فشر فالجزاء عام لكل مكافاة فانه يستعمل
تارة في معنى المعاقبة واخرى في معنى الاثابة
ويجزي بفتح اليا ومنه قوله تعالى وجزاهم بما صبروا
جنة وحريرا وذهب بعض المتكلمين الى اثبات
الاعادة بمعنى جمع ما تفرق من الاعضاء والاجزاء لا
بمعنى اعادة ما عدم من الاشياء ونقله العلامة
ابن جماعة عن بعض اهل السنة وانكرت الفلاسفة
حشر الاجساد مطلقا وزعموا ان الحشر انما يكون
للارواح دون الاشباح وهو باطل بالنصوص
القرآنية وبالقواطع الفرقانية وببيان الاحاديث
النبوية وانكر كثير من المعتزلة حشر من لا خطاب
عليهم وهو مردود بما ورد من ان الله يحيي الحيوانات
للاقتصاص اظهارا لكمال العدل فيقتص للشاة
الجماء من القرناء ثم يقول لهن كونوا ترابا فيصرن ترابا وحينئذ — كوني
يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

لاهل الخير جنات ونعمى ۝ وللكفار ادراك النكال

Copyright © King Saud University